

الأصول في النحو

وُخُضَّ رَمَمَةٌ وَايُعَضُّ رَمَمَةٌ وَلَا تُدْغَمُ الضادُ فِي الصادِ وَالسِينِ وَالزايِ لِإِسْطالَةِ الضادِ كَمَا امْتَنَعَتِ الشينُ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَلَا تُدْغَمُ الضادُ وَأُخْتاها فِي الضادِ فَالضادُ لَا تُدْغَمُ فِيمَا تُدْغَمُ فِيها وَالبيانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَتُدْغَمُ الطاءُ وَالتاءُ وَالدالُ فِي الشينِ لِإِسْطالَتِها حِينَ اتَّصَلَتْ بِمُخْرَجِها وَذَلِكَ : اضْبِشَّ بَيْتًا وَانْزُقْشَّ بَيْتًا وَالإِدْغامُ فِي الضادِ أَقْوَى وَتُدْغَمُ الطاءُ وَالدالُ وَالتاءُ فِي الشينِ لِأَنَّهم أَنْزَلوها مَنْزِلَةَ الضادِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : اذْفَشَّ نَباءً وَايُعَشَّ نَباءً وَخُشَّ نَباءً وَالبيانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَهُوَ أَجودُ مِنْهُ فِي الضادِ .

وَاعْلَمْ : أَنَّ جَمِيعَ ما أَدْغَمْتَهُ وَهُوَ ساكِنٌ يَجوزُ لَكَ فِيهِ الإِدْغامُ إِذا كانَ مُتَحَرِّكًا كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي المِثْلينِ وَحالُهُ فِيمَا يَحسُنُ فِيهِ وَيَقْبَحُ الإِدْغامُ وَمَا يَكُونُ فِيهِ حَسَنٌ وَمَا كانَ خَفِيًّا وَهُوَ بَزْنَتُهُ مُتَحَرِّكًا قَبْلَ أَنَّ يَخْفَى كحالِ المِثْلينِ وَإِذا كانَتْ هذِهِ الحروفُ المِثْلانِ إِذا لَمْ يَكُنَا مُفْصَلينِ أَثْقَلُ لِأَنَّ الحرفَ لَا يَفارِقُهُ ما يَسْتثْقَلونَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي (مُثْتَرِدٍ) : مُثْتَرِدٍ وَقَدِّ ذُكِرَ بِابٍ (اِفْتَعَلَ) فِي التَصْرِيفِ وَما يُدْغَمُ مِنْهُ وَما يُبَدَلُ وَلا يُدْغَمُ .

ذِكْرُ ما امْتَنَعَ مِنَ الحروفِ المِثْلانِ : .

وَهيَ تَجِيءُ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ : مِنْها ما يُدْغَمُ فِي مِثْلِهِ وَلا يُدْغَمُ مِثْلِهِ فِيهِ وَمِنْها ما لَا يُدْغَمُ فِي مِثْلِهِ وَيُدْغَمُ مِثْلِهِ فِيهِ .